





حق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أحدث تقاريره ناقوس الإنذار معتبرا أن الفقر بطرق ملايين المغاربة. وأبرز التقرير السنوي لسنة 2022 أنه وبعد مضي أزيد من سنتين على اندلاع الأزمة الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد 19 مازالت الأسر المغربية تعاني من تداعياتها، التي تفاقمته بسبب موجة الغلاء وما رافقها من تدهور للقدرة الشرائية للمواطنين وتحدي مستويات المعيشة... في ظل هذه الظروف انتقل نحو 3.2 ملايين شخص إضافي إلى وضعية الفقر. كما انتقل أزيد من 2 مليون شخص لوضعية هشاشة وهو ما يقرب من المستويات المسجلة سنة 2014. المجلس الاقتصادي والاجتماعي أكد أيضا أن الاقتصاد الوطني أبان عن قدرة على الصمود، رغم هذه الظروف الصعبة وتواتر الصدمات جراء الانعكاسات البعيدة لجائحة كوفيد 19، حيث سجلت بعض القطاعات تطورات واعدة.

#### الأحداث المغربية

### رغم صمود الاقتصاد الوطني أمام الأزمات المتوالية منذ جائحة كوفيد

# الفقر يزداد باب أزيد من 3 ملايين مغربي

## الطبقة المتوسطة.. الضحية الأولى

اعتبر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن الطبقة الوسطى نفسها أكثر تأثرا بالتضخم نظرا لافتقارها لما يكفي من القدرة المالية وهامش المأذنة لمواجهة صدمات تضخمية مهمة. ويعزى ذلك إلى كونها في غالب الأحيان إلى الخدمات الأساسية، كالطعام والصحة، التي يوفرها القطاع الخاص بأسعار أعلى، وذلك في ظل خدمات عمومية لا تزال جودتها دون الحاجات والقطاعات. ويعزى هذا التضخم أساسا إلى عوامل مرتبطة بالعرض وكلفة الإنتاج بالنسبة لبعض القطاعات، لكنه يتأثر أيضا بعوامل مختلفة متعلقة بالفقاعات المفرقة وكذا اختلالات في مسارات التسويق.

## تدهور القدرة الشرائية

بعد سنتين على كوفيد ما زالت الأسر المغربية تعاني من تداعيات الجائحة، التي تفاقمته بسبب موجة التضخم وما رافقها من تدهور للقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات وتحدي مستوياتهم المعيشية. في ظل هذه الظروف، انتقل نحو 3.2 ملايين شخص إضافي إلى وضعية الفقر (1.15 مليون شخص) أو الهشاشة (2.05 مليون شخص)، وهو ما يقرب من المستويات المسجلة سنة 2014.

1

2

3

4

5

6

7

8

9

## وصفة لمحاربة التضخم

محاصرة تداعيات التضخم بفتح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي تعزيز عمليات مراقبة الممارسات المنافسة مع تطبيق عقوبات رادعة بما يكفي، واعتماد تدابير عقلية بالتقليص من مراعاة هوامش الربح المبالغ فيها، والتفكير في إمكانية اتخاذ تدابير مؤقتة لتثبيت أسعار بعض المنتجات الأساسية التي شهدت ارتفاعا مهما أو التي تقتضي خدمة تابعة ومنح مساعدات مباشرة للأسر المعوزة لتخفيف تأثير التضخم على قدرتها الشرائية، وإقامة بديلة بدراسة جدوى إجراء تخفيض استثنائي لسعر الخضراوات على القيمة المضافة، يتم بشكل خاص للمنتجات الأساسية التي يؤثر ارتفاعها سلبا على سلة استهلاك الأسر المعوزة والأسر المنتجة للشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى.

## صمود رغم التراجع

اعتبر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنه وعلى غرار العديد من البلدان، عرف الاقتصاد الوطني تراجعاً في وتيرة النمو من 8 في المائة سنة 2021 إلى 1.3 في المائة خلال سنة 2022، وهو ما يؤكد الطابع الظرفي للانعكاش الذي شهده الاقتصاد المغربي في 2021. وحسب المجلس، يمكن أن تعزى هذه الوضعية إلى تراجع وتزامن تداعيات عدة صدمات، تتعلق بالقطاعات التي سجلت على المستوى الدولي والتأخر، كانعكاسات موجات الجفاف المستمرة والشدة (تراجع القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 2.9 في المائة، والقطاع النسيج من أزمة كوفيد-19 على المنسج القاطنات) وعلى الطلب الداخلي بنسبة عامة بالمقابل، أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضا أن الاقتصاد الوطني أبان عن قدرة على الصمود رغم هذه الظروف الصعبة وتواتر الصدمات.

## تباطؤ الاستثمار

لا يزال استثمار بعض العوامل ذات الطابع السنوي يؤثر على الأداء الاقتصادي. وسجل التقرير التباطؤ شبه المستمر لإنعاش العمل منذ أزمة سنة 2008، والضعف الواضح في نجاعة الاستثمار، كما ينعكس من خلال مؤشر المعامل الهادئ الذي بلغ مستوى مرتفع تجاوز 9 نقاط في المتوسط خلال السنوات 15 الأخيرة، وإيمان إلى المنحى التنازلي لحجم الشغل في النمو، لا سيما إحداث فرص الشغل بالنسبة للنساء والشباب، القليل المستثمر لنمو القيمة المضافة الفلاحية، على الرغم من الجهود المبذولة في إطار الاستثمارات الفلاحية المتتالية.

## الانتقال الطاقي.. مراتب مشرفة

احتل المغرب المرتبة الأولى عالميا ضمن الدول الألفية جاذبية في قطاع الطاقات المتجددة. ولأول مرة، تضمن هذا المؤشر تصنيفا منطوقا بالنتائج الداخلية الإيجابية، ويحسب هذا التصنيف جهود بلاندا من أجل تحسين الإطار القانوني المنظم لقطاع الطاقات المتجددة بغية تعزيز جاذبيته لدى المستثمرين من جهة أخرى، بصفتي المغرب ضمن الإطبات الأربعة التي تتمتع بإمكانات وأعدة في إفريقيا في قطاع الهيدروجين الأخضر بفضل موقعه الجغرافي، وقنوات الربط القائمة أو التي يجري تطويرها مع أوروبا، والتقدم المحرز في إنجاز مشاريع الطاقات المتجددة، وتطويره محطات خلية مياه البحر.

## وضعية النساء

بخصوص الوضعية الاجتماعية للنساء يبقى المغرب في المراتب الأخيرة في التصنيف العالمي المتعلق بالجهود بين الجنسين. وعلاوة على استمرار عدم تلبية الكفالات النسائية بالفقر الكافي في سوق الشغل لا تزال هناك أشكال متعددة من التمييز التي يعاني منها في خلال مراجعة مقونة الأسرة في هذا الصدد، وانسجاما مع الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش لسنة 2022، يندفع مراجعة بعض بنود مقونة الأسرة، بما يحافظ على التوازن سواء تعلق الأمر بإحراز المرأة في الولاية على الأطفال، أو زواج الطفلات، أو مسألة تدبير الأموال المنقوبة من لدن الزوجين خلال فترة الزواج أو ajal الفصول في دعوى طلب الطلاق.

## المناح.. تفاؤل بالنتائج

ارتقى المغرب إلى المرتبة السابعة عالميا في مؤشر الأداء المناخي لسنة 2022. وقد تكتلت بلاندا من بلوغ هذه المرتبة المشرفة جدا بفضل سياسة المملكة الرامية إلى التوفيق بين السياسات المتجددة، وخضف انبعاثات الغازات الدفيئة وتخفيفا في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لمكافحة التغيرات المناخية، من خلال العديد من الاستراتيجيات الاستراتيجية والمتجددة، لا سيما الاستراتيجية الوطنية منخفضة الكربون طويلة الأمد في أفق 2050 والمساهمة المحددة وطنيا التي جرى تحيينها في 2021.

## ضمان الأمن المائي

لضمان الأمن المائي المستدام لبلاندا وتعزيز قدرتها على الصمود أمام المخاطر المستقبلية الناجمة عن التغيرات المناخية، أصبحت ظاهرة الجفاف، يقدح المجلس الاقتصادي ووضع مخطط وطني للجفاف مرتكز على نظام للإنذار المبكر، يحدد بناء على مستويات أزمة حول ظروف الإصدار الجوية الفلاحية والظروف الهيدرولوجية، التدابير الواجب اتخاذها بالنسبة لكل مستوى إداري وكذا الهيئات المسؤولة عن التفتيش. وينبغي العمل على تعزيز هذه التدابير على المستوى الترابي، من خلال توفير مجموعة من الإجراءات الملائمة المتعلقة بتوفير المياه والنجاعة المالية، ووضع آلية مؤسسية للتتبع والتنسيق في فترات الجفاف، كما دعا إلى إعادة النظر في النموذج الفلاحي المعتمد في الحائث المتعلقة باستعمال الموارد المائية وتديريها، ودعم إحداث سلاسل فلاحية قادرة على مقاومة التغيرات المناخية ولا تتطلب موارد مالية ضخمة وتنتج إنتاجية أفضل للماء.





كشف رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن أكثر من 10,5 ملايين شخص من الأسر الضعيفة والمعوزة تتحمل الدولة اشتراكهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما يعادل 9,5 ملايين درهم، وأصبح بمقدورهم الولوج إلى العلاج بالمستشفيات العمومية والخاصة، والاستفادة من استرداد نفقات الدواء.

قال إن إصلاح منظومة الصحة لا يحتمل التأخير

# أخنوش: حكومتنا اجتماعية بامتياز

رؤىون البلي

وصف عزيز أخنوش الحكومة التي يرأسها بأنها «حكومة اجتماعية بامتياز»، مشدداً على أن «تعزيز الدولة الاجتماعية اليوم له بعد شعوري، بل إنجازات فعلية». أخنوش، وفي إطار تقديمه على أسئلة النواب البرلمانية، مساء الاثنين الأخير، في إطار جلسة للمساءلة الشهرية، خصصت لمناقشة موضوع «التوجهات الاستراتيجية للمنظومة الصحية بناءً على الإصلاحات التي الأخيرة»، أوضح أن الإصلاحات التي تتبناها الحكومة في قطاع التعليم والصحة والتشغيل تؤكد أنها حكومة اجتماعية.

وتحدث رئيس الحكومة عن إجراءات حكومته في ما يتعلق بدعم القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة، وقال: «نعرف أن الحكومة قامت بالشيء الكثير بخصوص دعم القدرة الشرائية وحماية الطبقة الوسطى، حيث خصصنا خلال السنة الماضية 36 مليار درهم لصندوق المصاعف، حتى تبقى أسعار الغاز والكهرباء والخبز والسكر والنقل العمومي مستقرة، وهذا في حد ذاته حماية للقدرة الشرائية للطبقة الوسطى».

وتابع: «الحكومة، ومنذ الأسابيع الأولى لتنصيبها، قامت بمجالاته النقابية في إطار جولات الحوار الاجتماعي، وجاءت بمكتسبات عديدة للموظفين والإجراء، وهذا في حد ذاته دعم للطبقة المتوسطة». وفي ما يتعلق بسياسات الحكومة في قطاع الصحة، قال أخنوش إن التاريخ يسجل الكثير من الاعتزاز بتدبير حكومته، تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، أكبر مشروع وطني اجتماعي لفائدة الأسر المغربية منذ استقلال المملكة، وأحد أهم التحولات السياسية والاجتماعية في تاريخ المغرب الحديث، مسجداً أن «إصلاح منظومة الصحة الوطنية من ركائز تدعيم ورش الحماية الاجتماعية».



ت. محمد وراق

66

لم يفت أخنوش أن يؤكد مراعاة السياسة العمومية قصد تأهيل القطاع الصحي لبدء العدالة الجالية/ الترابية، موزداً أن «غالبية هذه المراكز توجد في العالم القروي والمناطق النائية»، وهو ما يجسد، ضمناً، المساواة بين جميع المواطنين وتحققاً للعدالة الجالية/ الاجتماعية، في استغارة جميع الأسر المغربية من المرافق العمومية الأساسية.

وأضاف أخنوش: «لأجل ذلك يادرنا إلى تعزيز جبهة من الإجراءات والتدابير التي تعززها أولوية ومستعجلة خاصة بتأهيل القطاع الصحي،» خاسماً بالذكر والتفصيل إطلاق «برنامج خاص للمراكز الاستشفائية الجامعية»، و«بلورة خطة عمل مهيكلة لتأهيل بنسب هذه المراكز وتجهيزاتها، معادتها وتحسينها، حيث استغارات من هذه العملية 5 مراكز استشفائية جامعية بكل من فاس والدار البيضاء والرباط ومراكش وجدة».

وأضاف أخنوش أن الحكومة «أخذت، منذ تنصيبها، على عاتقها إعداد تصور شمولي متكامل لخلق منظومة صحية وطنية، غايتها بلورة عرض صحي لفائدة المواطنين بخلق مراكزهم ويستجيب لخطاتهم، بخلق منظورة إصلاحية يقوم على 4 مرتكزات: تهم الأساس، أولاً: اعتماد حكامه تاجعة للقطاع، وثانياً: تقوية العنصر البشري، وثالثاً: تأهيل البنية التحتية الصحية على المستوى القروي، ثم رابعاً: رقمنة المنظومة الصحية الوطنية». رئيس الحكومة الذي جاء إلى مجلس

**إعلان عن بيع عن طريق عروض أثمان**

- إقامة المنصورية هيلز - المنصورية
- تجزئة توليب - حد سولم
- تجزئة المسيرة الشطر 1 - بالدرورة

**بقعة أرضية ذات سفلي تجاري من فئة طابقين محلات تجارية - بقع للفلات**

**تعلن العمران الدار البيضاء - سطات**

**عن بيع المنتجات عن طريق عروض أثمان، كما هو مبين في الجدول التالي:**

**أشجار**

يوم 13/12/2023 من 29/11/2023 إلى غاية 13/12/2023

أخر أجل لإيداع ملفات المشاركة يوم 13/12/2023 على الساعة 16:30

**اجتماع لجنة فرز ملفات المشاركة بحضور موق**

يوم 14/12/2023 على الساعة 10 صباحاً بمقر العمران الدار البيضاء - سطات

المشروع	المنتج	المساحة م²	عنوان سحب وإيداع ملفات المشاركة
المنصورية هيلز	محلات تجارية	19 إلى 45	<b>وكلة المحمية</b> 1 شارع الزرقوني المحمية 0661 04 99 57
توليب	بقع للفلات	من 240 إلى 493	<b>وكلة جنان سولم</b> القطب الحضري والصناعي عوان الحسن 26402 - حد سولم - علة رشيد 0670 06 77 17
المسيرة الشطر 1	بقعة أرضية ذات سفلي تجاري من فئة طابقين	97	<b>وكلة العمران سطات</b> 22 شارع الحسن II سطات 06 66 60 55 51

**سحب وإيداع ملفات المشاركة يتم أيضا عبر الوكالة التجارية الجهوية**

**إقامة عبد المومن، عمارة 1 الطابق 1 شارع بئر الزران، درب خلف الدار البيضاء**

**الهاتف 0661 88 05 17**

**شركة العمران الدار البيضاء - سطات**

**قاعة عبد المومن عمارة 1 الطابق 1 شارع بئر الزران، درب خلف الدار البيضاء - سطات**

**الهاتف 05 22 23 69 69 - الفاكس 05 22 99 11 78**

**فريق الدار البيضاء - سطات، فرع لمجموعة العمران**

**www.alomrane.gov.ma**

**مختصرات**

**التوفيق ينفي منع الخطباء من تناول العدوان على غزة**

نفي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، أن تكون الوزارة أو أي أحد من مسؤوليها قد أصدر قراراً بمنع الخطباء من تناول العدوان الإسرائيلي على غزة في خطب الجمعة. وعبر التوفيق خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارته بلجنة الخارجية والدفاع الوطني بمجلس المستشارين، أول أمس الاثنين، عن أسفه لما راجح حول منع الخطباء من الحديث عن الحرب على غزة، والذي كان مصدوره بتعبيره «جهاث خارجية»، مشيراً إلى أنه «بمفرطاً كان القانون يجب أن يأخذ مجراه لوقف هذه الأكايب ولكن هناك ظروف».

وأضاف المسؤول الحكومي أن الخطيب يجب أن تكون لديه رقابة ذاتية على نفسه، مضيفاً أنه من حقه الدعاء وهذا واجب ديني ومن حقه أن يستنكر في حدود، لكن من غير القبول الدعوة لحمل السلاح، مشيراً إلى أن الوزارة أوقفت خطيباً لأنه دعا لحمل السلاح. وأشار التوفيق خلال تفاعله مع

**أضافات المسؤول الحكومي أن الخطيب يجب أن تكون لديه رقابة ذاتية على نفسه، مضيفاً أنه من حقه الدعاء وهذا واجب ديني ومن حقه أن يستنكر في حدود، لكن من غير القبول الدعوة لحمل السلاح، مشيراً إلى أن الوزارة أوقفت خطيباً لأنه دعا لحمل السلاح. وأشار التوفيق خلال تفاعله مع**

**اقتصادي ألماني: المغرب يوفر فرصاً هائلة للتعاون**

توقع الخبير الاقتصادي الألماني والدبر العام للجمعية الاقتصادية الألمانية الإفريقية، «إريك-فيرين»، كريستوف كاتينغيس، أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين المغرب وألمانيا مزيداً من التطور، حيث توفر المملكة «فرصاً هائلة للتعاون في عدة قطاعات».

وقال كاتينغيس لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «المغرب زاخر بالإمكانات. إنه أحد أهم الوجهات فيما يتعلق بإنتاج الهيدروجين الأخضر وصناعة السيارات والطيران والصيلة».

وأضاف أن المغرب يمتلك، «عوامل تثير اهتمام المستثمرين الدوليين بشكل عام، والمستثمرين الألمان بشكل خاص»، مشيراً إلى أن الصناعة الألمانية تبحث اليوم عن بلدان مثل المغرب تتمتع بأسواق متنوعة. وشدد على أنه «يجب علينا مواصلة تعزيز هذه الفرص في المغرب، مسجداً أن التجارة الخارجية بين البلدين عرفت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة».

وتنظر الجبهة الاقتصادية أيضاً إلى مشاركة المغرب في الدورة الرابعة لقمّة الاستثمار لجموعه العشرين «التي تقام في إفريقيا»، التي انعقدت الأسبوع الماضي ببرلين. وهو حدث أكد خلاله رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، على أهمية الشراكة المغربية الألمانية البينة على علاقات مثبته تعزز في مختلف المجالات.

وقال كاتينغيس إن المملكة تعد «من أكثر الدول جاذبية في ميثاق مجموعة العشرين مع إفريقيا، حيث إن لديها تطوراً مستداماً خاصة في ظل تزايد حجم الاستثمارات الألمانية بالمملكة، الذي تشجع استكشاف وخلق العديد من الفرص الاستثمارية والتعاون في مختلف المجالات».

وأشار إلى أن التعاون مع المغرب سيسهم لألمانيا بولوج أسواق أخرى بالقارة الإفريقية، مضيفاً أن المغرب، البلد الغني بكفاءاته بعد وجهة واحدة للاستثمار، وتشهد الشراكة بين المغرب وألمانيا تطوراً مستداماً خاصة في ظل تزايد حجم الاستثمارات الألمانية بالمملكة، الذي تشجع استكشاف وخلق العديد من الفرص الاستثمارية والتعاون في مختلف المجالات».

في الوقت الذي تمت فيه النقابات الأربع نتائج الحوار مع أخنوش، قررت التسيقيات التثبث برفض تجسيد النظام الأساسي، وبالتالي الاستمرار في الإضراب.

تعهدت به الحكومة وثمنت النقابات ورفضته التسيقيات

# التعليم.. اتفاق ولكن!

■ سميرة فزاز



في الوقت الذي انتهى فيه اجتماع رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، مع النقابات الأربع إلى اتفاق يضع حداً للإضراب الذي يعصفه قطاع التعليم منذ ستة أسابيع، الذي تشهده النقابات نفسها بعد اجتماع أول أمس، فضلت تسيقيات التعليم الاستمرار في الإضراب مسجلة رفضها مخرجات الاتفاق القاضي بتجسيد النظام الأساسي موضوع الأزمة بدعوى عدم الثقة في الحكومة.

وكان أخنوش قد كشف عن خلاصات اللقاء الذي جمعه بإبريق نقابات تعليمية الأكثر تمثيلية ظهر أول أمس الإثنين، وقال في تصريح للصحافة، بعد انتهاء الاجتماع على هذا الاجتماع كان قد هام وعرف حواراً جاداً حيث قدم خلاله ممثلو النقابات مطالبهم وتحت مناقشتها وكانت مناسبة للحوار معها.

وأكد أخنوش أنه تم الاتفاق على تجسيد النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية من أجل إعادة مراجعة ومناقشة كيفية تحسين دخل موظفي قطاع التعليم.

ويخصص الاقتطاعات، أكد أخنوش أنه تم إخبار النقابات بأن القطاعات الإضرابات السابقة تم تفعليها، وأنه تم الاتفاق على مراجعة الاقتطاعات الإضرابات المقبلة من أجل التخفيف منها أو تجاوزها.

من جهة أخرى، أشار المسؤول الحكومي إلى أنه تم الاتفاق على النقابات بصورته عودة الإستاذة للأقسام من أجل استمرار هذا المنحى الإيجابي للحوار، حيث ستقوم اللجنة المكلفة بمتابعة الحوار مع الوزارات المعنية الوطنية ويونس السكوري، وزير التشغيل والمقاولات والصغرى، وفوزي لقبح الوزير المنتدب المكلف بالمالية، بمتابعة الحوار مع الإضرابيين. وأكد عبد الصالح الغريوي الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (الغدرالية) الديموقراطية للتعليم، أن هذا الأمر لنهاء لتطبيق النظام الأساسي بعد مراجعته.

محضر 14 يناير المنصرم، أن الاجتماع مع رئيس الحكومة جرى للأقسام من أجل استمرار هذا المنحى الإيجابي للحوار، حيث ستقوم اللجنة المكلفة بمتابعة الحوار مع الوزارات المعنية الوطنية ويونس السكوري، وزير التشغيل والمقاولات والصغرى، وفوزي لقبح الوزير المنتدب المكلف بالمالية، بمتابعة الحوار مع الإضرابيين. وأكد عبد الصالح الغريوي الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (الغدرالية) الديموقراطية للتعليم، أن هذا الأمر لنهاء لتطبيق النظام الأساسي بعد مراجعته.

وقتها وزارت الانتقال الرقمي والتعليم العالي وشركة «أوراكل»

## اتفاقية ثلاثية لرقمنة الجامعات

■ سعيد نقاش

وقعت وزارة الانتقال الرقمي والإدارة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وشركة «أوراكل»، المتخصصة في الحلول التكنولوجية، يوم الإثنين 27 نوفمبر الجاري، في الجامعات المغربية، ترميم الرقمنة في الجامعات المغربية، حيث تدرج هذه الذكرى في إطار تنفيذ الخطط الوطنية لتسريع تحويل منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في المغرب، وذلك ضمن رؤية الوزارة لتعزيز الهياكل الوافرة، في حين تشهده المملكة من أجل دعم التحول الرقمي في تشييد المملكة لتصبح منتجاً حقيقياً للحلول الرقمية وتلبية احتياجات المستثمرين الوطنيين والبرلين. ويوضح هذه الذكرى الثلاثية، سيكتسب الأستاذة والطلبة من ولاء حامي وغير محدود إلى دورات تكوينية وموارد التعلم ورياحيات في مختلف المجالات الرقمية الحديثة بخبرة شركة «أوراكل»، وبالإضافة إلى ذلك، ستتيح هذه الاتفاقية الطلبة إمكانية الحصول على إشارات مهنية في المجالات الرقمية المطلوبة سوق الشغل، الأمر الذي سيساهم في تحسين أوضاعهم المهنية، حيث ستكون هذه الإشارات مفتوحة في وجه الطلبة من السالكين لها، سيسمح لهم بالتأهيل مهارات متنوعة وتعزيز قدراتهم المهنية.

بعد إطلاق العملية التدريبية في جهة الرباط سلا القنيطرة

## جواز الشباب.. حصيلة أولية إيجابية

■ س. نقاش

يعدّ مبدئي الرضا وسلا، على أن يتم تعميم التجربة لاحقاً على باقي جهات المملكة، مستحضراً أرقام وزارته بوضع جميع المبادرات الشبابية من أجل مواكبة الشباب خلال مراحل استعمال التطبيق، حيث عرف عدد طلبات التسجيل ارتفاعاً ملحوظاً، إذ فاقت نسبة السجلين 100 ألف شاب وشابة، مما مكن خلال هذه المرحلة التدريبية، من تحسين الخدمات التقنية الخاصة بالتطبيق الذي تم تحسينه بصورة مستمرة من أجل تجويد هذه الخدمات.

تضم حوالي 11 فضاء متعدد الوظائف ينشط في قضايا النساء

## شبكة جمعوية تنخرط في إصلاح مدونة الأسرة

برنامح «نساء ضحايا العنف وحقوق الإنسان» التي تشرع في تنفيذها الجمعية المغربية للنساء والتمتع، بدعوة من هاتمة الأخيرة وجمعية دعم الميراث الاجتماعي، استمارة بالصورة، اتحدت يوم الخميس 16 نوفمبر 2023 اجتماعاً للشبكة الوطنية للنساء والمراكز المتعددة الوظائف للنساء في ورش تعديل مدونة الأسرة.

وأكدت مكونات الشبكة الوطنية، عقب الاجتماعات المتعددة التي أجرتها في ورش إصلاح المدونة من خلال تحليل ومعالجة كآمان الخلل المرتبطة بالآثار الحالية الواردة على الفئات المستهدفة للشبكة، وذلك من منطلق الدور المحوري لها في تعزيز التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية التي يحرص على الديمقراطية الوطنية والتشاركية وعلى الأولويات التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني، واستناداً



كل مكوناتها في التراب الوطني إلى الإضراب الفعال في هذه الحملة التي تحمل شعار «مدونة عادلة ومنصفة» من أجل أسرة مستقرة ومتوازنة». وجاءت مبادرة الشبكة في إطار

أعلنت الشبكة الوطنية للنساء والتمتع من 11 فضاء متعدد الوظائف موزعين على كافة جهات المغرب، في بيان لها، أنخراطها في المساهمة في مراجعة مدونة الأسرة على ضوء ما عرفه المغرب من تحولات على مستويات عدة من بينها على سبيل المثال لا الحصر الوضع السوسيو-ديمقراطي، البنية الأسرية، المنظومة التشريعية، من خلال أو قصور على مستوى المعاصرة القضائية من جهة أخرى، مع استحضار ضرورة أعمال العناية الواجبة للدولة والمصلحة الفضلى للطفل، مؤكدة أن الإصلاح يجب أن يطال في أول ذاته اللغة والمقتضيات والمؤسسات والمرافقة والالتزامات المؤسسات ذات الصلة.

وأوضحت أنه بالتزامن مع انطلاق ورش الإصلاح مع تخليد العالم للأيام

استثنائية بني ملال تنظر في قضية مالية جمعية للماء

## جدل بسبب اختفاء 225 مليوناً

■ الخيرة ثعالب

أجلت محكمة الاستئناف بني ملال، أول أمس الإثنين، وجلسات الثانية، النظر في قضية اختفاء قرابة 225 مليون ستم من الحساب البنكي للجمعية البوسفية للماء الصالح للنشر، ضمنه 15 مليون ستم من مال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى يوم 25 ديسمبر القادم، بسبب غياب أحد المتهمين الرئيسيين في الملف.

تتمحور قضية الاختفاء في قضية

رقم 639

■ كمال ك. ثعالب

نظمت مندوبية الشرطة والجماعة الاجتماعية بإربال، بشراكة مع جمعية أطلس للصحة بإربال، وتنسيق مع السلطات المحلية، وحدات طبية وفرق متنقلة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 24 من شهر نوفمبر الجاري. واستفادت سبعة دواوير ونقاط تجمع من الخدمات الطبية العامة والبرامج الصحية، وكذلك توزيع الأدوية بالمجان لغاية 639 من سكان الدواوير المستهدفة.

وتتعلق الأمر بدواوير أربع حمزة بجماعة آيت مليل، دوار تافراوت بجماعة زاوية أحصائل، تاسراوت وإلكي بجماعة آيت محمد، تيفالون بجماعة آيت عباس، منطقة آيت صالح بجماعة آيت ماجين وبانكرت جماعة أكودي لنخير.







«أبي لم يمت» لعادل الفاضلي كان ثاني فيلم يعرض في فقرة «بانوراما السينما المغربية»، في الدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

مراكش أحمد رسي/ تصوير محمد العلال

فيلمه «أبي لم يمت» الأكثر تتويجا يحظى بتنويه كبير في المهرجان الدولي للفيلم

# الفاضلي.. قصة نجاح من طنجة إلى مراكش



كما يتم عرض أفلام أخرى في إطار فقرة الجمهور الناشئ، منها فيلم «ميك» لإسماعيل فروخي، بينما الغي عرض فيلمي «ضاموس» و«قرة د ميريكان» اللذين كانا مبرمجين ضمن عروض جامع الفنا.

وتعكس هذه العروض التنوع الذي تعرف السينما المغربية والدينامية التي تعيشها، خاصة مع مخرجين شباب استطاعوا أن يفرصوا أنفسهم في الساحة السينمائية الوطنية وفي المهرجانات العالمية مثل مهرجان كان.

فيلم «أبي لم يمت» لعادل الفاضلي تعرف فقرة بانوراما السينما المغربية مشاركة 5 أفلام، وهي شريطان وثائقيان هما (سوق الخميس د الكارة) من توفيق بزة جينيبي، الذي افتتح هذه الفقرة (وموغيوشكار) من إخراج خالد زابري و (أفلام روانية) (شيوخ) ليلي كيلاي.

والفيلم يشارك في مهرجان مراكش، وفي البث مفتوحا أمام الجمهور، وتلقى جيد في القاعات السينمائية إن توفرت شروط توزيع وعرض جيدة للفيلم.

المادة وهو ما يراه المشاهد على الشاشة، لذلك لم تذهب السنوات والشهور التي قضاها عادل الفاضلي في التهيب للسينما وتصويره هذا إنما أعطت نتيجة جيدة انعكست ترحيبا في المهرجانات ومنها المهرجان الوطني للفيلم بمراكش، وأيضا المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، وفي البث مفتوحا أمام الجمهور، وتلقى جيد في القاعات السينمائية إن توفرت شروط توزيع وعرض جيدة للفيلم.

تجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب العمل السينمائي متكامل من ناحية القصة والصوت والرواية الإخراجية. ورغم التأثيرات السينمائية العالمية التي لا ينكرها عادل الفاضلي والمثاقفة من سنغافورة (فلبيني، نيم بورنوت)، فإن الفيلم هو مغربي الروح والطابع يندرج في إطار صنع «الفراجة»، بما فيها من ألعاب متنوعة وموسيقى وعناء ورفض.

والفيلم أيضا رؤية ومقاربة أخرى ومختلفة لفكرة عصبية من تاريخ المغرب الحديث، وفي فضاء خاص بصنع الفراجة والترفيه، وهو فضاء السيرك أو «الفاور» كما هو معروف عند المغاربة.

بعد اكتساحه لجوائز الدورة 23 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة في بداية الشهر بغزوة بست جوائز، وهي الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج وجائزة الإنتاج وجائزة الصوت (عادل العلمي ويوسف أجاد) وجائزة الموسيقى الأصلية من توقيع فتاح النكادي، يعود فيلم «أبي لم يمت» أول شريط روائي طويل للمخرج عادل الفاضلي ليكتب قصة نجاح جديدة، وهذه المرة في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش في دورته العشرين، في إطار فقرة «بانوراما السينما المغربية»، التي يجمعها المهرجان الذي حضر العرض عصر الأتريش في قاعة السفراء في قصر المؤتمرات، وصنف وتفاعل مع الفيلم وناقشه أكد على هذا النجاح.

وكتير من الذين شاهدوه في طنجة من نقاد وإعلاميين وسينمائيين أعادوا مشاهدته في مراكش من أجل مزيد من الاكتشاف.

عمل سينمائي متكامل من ناحية القصة والصوت والرواية الإخراجية. ورغم التأثيرات السينمائية العالمية التي لا ينكرها عادل الفاضلي والمثاقفة من سنغافورة (فلبيني، نيم بورنوت)، فإن الفيلم هو مغربي الروح والطابع يندرج في إطار صنع «الفراجة»، بما فيها من ألعاب متنوعة وموسيقى وعناء ورفض.

والفيلم أيضا رؤية ومقاربة أخرى ومختلفة لفكرة عصبية من تاريخ المغرب الحديث، وفي فضاء خاص بصنع الفراجة والترفيه، وهو فضاء السيرك أو «الفاور» كما هو معروف عند المغاربة.

## حوارات السينمائيين.. متعة البوح

### «الابن الآخر» من كولومبيا



شهدت قاعة الوزراء بقصر المؤتمرات، بعد زوال الإثنين، عرض فيلم «الابن الآخر» للمخرج الكولومبي خوان سيستان كيبيرا، في إطار المسابقة الرسمية للدورة 20 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، ويحكي الفيلم قصة فقدان عائلة لأحد أبنائها بعد سقوطه من مكان عال، وتائر ذلك على العائلة خاصة أخيه ووالدته.

حيث تدخل الأم في حالة اكتئاب وتحاول أن تعيش على إبعاد استحضار ذكريات ابنها ويؤثر ذلك على أخيه، مما يهدد مستقبله الدراسي وسط حالة من التوتر والصراع مع والدته.

وقال مخرج الفيلم في تصريح لوكالة

المغرب العربي للأبناء بالأساسية، إنه اقتبس فكرة الفيلم من قصته الشخصية، ويسعى من خلالها لإبراز حجم الألم الذي تعيشه العائلة عند فراق شخص مقرب في تلك الظروف، «خصوصا التحدي الذي يمثلته الاستمرار في الحياة وعدم الإتهار».

كما أعرب خوان سيستان كيبيرا عن سعادته الكبيرة بمشاركة الفيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، «خصوصا وأن الفيلم بدأ مؤخرا جولة عروضه التجارية».

مغربا عن شكره لكل الساهرين على هذه الظاهرة السينمائية العالمية.



يهدف فرانكل، وفي «أداء الهامش» (2011، ج. س. شاندور)، ونال عن دوره في مسلسل «الوسط الروحي» (2008-2015) شهرة دولية كما ترشح لنيل جائزة أفضل ممثل من نقابة ممثلي الشاشة (الاتحاد الأمريكي لفناني الراديو والتلفزيون) وجوائز إيمي وغولدن غلوب.

ويبدو الخمس زولا ينشط هذه الفقرة الممثل والمخرج الدانماركي والألماني فيجو مورتنسن، ويختتمها صباح الجمعة الممثل والمخرج المغربي فوزي بنسعيد، الذي سيحظى مساء الأربعاء بتكريم خاص لسيرته الناجحة في عالم السينما، ويعرض فيلمه الأخير «الثلاث الخالي» الذي شارك في فقرة «أسبوع المخرجين» في الدورة الأخيرة من

بعد ماس ميلكسن ووليم دافو وتيلدا سويتن ونغومي كاواسي وأنوراج كاشياب ومات ديبلون، يتواصل حوار ونقاش فقرة «حوار مع» يوم الأربعاء صباحا مع المخرج وكاتب السيناريو الروسي أندري زيفاجينيتسيف.

ولد أندري زيفاجينيتسيف سنة 1964، وتكون في معهد نوفوسيبيرسك للمسرح، وفي المعهد الروسي للفنون المسرحية موسكو، لعب بعد ذلك على خشبة المسرح وفي التلفزيون والسينما. في سنة 2003، أخرج فيلمه الأول «العودة» الذي نال عنه جائزة الأسد الذهبي وجائزة لويجي نو لورينتينس لأفضل فيلم في الدورة الستين للمهرجان لانتقد.

فيلمه الثاني «الأسماك» (2007)، الذي شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان كان، مكن كونسانتين لافونيكو بالفوز بأول جائزة روسية في التمثيل في سنة 2011، فاز فيلمه الثالث «البيت» بجائزة لجنة التحكيم في قسم «نظرة ما» بكان كما فاز فيلم «الفيضان» (2014)، الذي شاركه في كتابته أوليك نجنين، بجائزة أفضل سيناريو في مسابقة مهرجان كان وياول جائزة غولدن غلوب لفيلم روسي منذ سنة 1969 في العام المالي. كما نال فيلمه «خطا الحب» (2017) جائزة لجنة التحكيم بمهرجان كان وترشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي. وفي سابقة من نوعها في السينما الروسية، فاز بجائزة سينار أفضل فيلم أجنبي. في سنة 2018، عاد إلى مهرجان كان ليشارك في عضوية لجنة التحكيم. أندري زيفاجينيتسيف هو عضو في أكاديمية فنون العلوم الصور المتحركة وفي أكاديمية السينما الأوروبية.

وفي اليوم نفسه، وعلى الساعة الثالثة وثلاثين دقيقة، ينشط الممثل والمخرج الأسترالي سيمون بيكر هذه الفقرة ويسبقه بيكر معروف لدى الجمهور بأدواره في السينما وفي التلفزيون. فقد لعب دور البطولة في الفيلم الحائز على العديد من جوائز أوسكار آل. إ. سي. للمخافة (1997) كورتيس هانسون) وفي فيلم «الشيطان يرتدي برادا» (2006،



يشارك كمال لزرق بفيلمه الروائي الطويل الأول «عصابات» في المسابقة الرسمية للدورة 20 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بعد تتويجه في مسابقة «نظرة ما» في مهرجان كان بجائزة لجنة التحكيم.

□ **مراكش أحمد رديي / تصوير محمد العدلاني**

## أكد أن السينما المغربية تعيش دينامية جديدة

# لزرَق: «عصابات» قصة سوداوية بلمسة هزلية

والخارج، وهو ما يمنح طاقة وحيوية للمشاهد السينمائي المغربي، حيث تلتحق به أجيال جديدة ويتعزز برؤى متنوعة، وهو ما ينعكس على جودة السينما المغربية وفي الأخير صب في صالحها.

■ من الإنشكابات الطروحية في السينما  
عالمية المشاهدة خاصة الإنشكابة مع الصاديق  
الخارجية للشعرية الأعلام، مع ما يحمل من  
أشكالية (الأمال وروية معينة)  
توجب أن نأخذ حذرنا عندما نقدم  
متغيرات السينمائية للجان صاديق  
مع مقدمه، فمقدمنا يقدم متغيرات  
لهذه النكتة ثقفا رديا، وغالبا لا نسير  
في نفس الشوارع المخرجين من عالمنا  
والخطر أن نأخذ أنفسنا أمام سيناريو  
مصنوع من توافقات من أجل إرضاء لجان  
وصاديق لهذا الاختلفة، حقيقة أنه خطر  
الوقوف أمام مشاعير المخرجين في ظل هذه  
الظروف والمعطيات، بالنسبة لي قد بقيت  
أقول ما أردت أن أكتبه، لكن فأنكت هذا  
وغيرها كثيرة من أجل تطوير الحوارات  
وسينماولوجية الشخصيات لكن ليس في  
ما كتبت أرادت أن أكتبه، حقيقة هناك خطر  
والجراحة في هذا الاتجاه وعلمنا أن خطر  
أن نضع الشروع الذي نلحمه على أن  
إرضاء لنقد لجان أو صاديق قد ألتى  
لها ونفقد نظر وروية خارجية وبعيدة  
عن مجتمعنا.

إنجازاً تاريخياً لمسبانيا  
الغربية ومناسبة  
للترويج لها عالمياً، ولا  
تخفى هذه مشاركة  
نخس كزوي بتسعيدها  
بقبيلة «الخالن الخالي»  
في مسابقة «إسوعا  
الخرجين» في المهرجان  
نفسه، وبضفا فوز  
قبله «باسور» (الفرع)  
لمخرجة زينب التكري  
بالمجاندة المثالية في  
مسابقة الأفلام القصيرة  
(مدارس السينما)،  
لقد كان عاماً حافلاً  
بالإنجازات لسينما  
الغربية، مما جعل  
مهنياً وسينمائياً  
العالم يتساءلون عن هذه الحركة في  
السينما الغربية، حقيقة هناك من يتحقق  
على أرض الواقع وتظهر نتائجه إلى العلن  
وهو أمر مشجع.

■ هل هذا يدل على دينامية جديدة تعيشها السينما المغربية؟

● أعتقد أن السينما المغربية تعيش دينامية جديدة، وهناك جيل جديد من السينمائيين يلتحق بالجيل الذي سبقه وحظي بالاعتراف، والمهنيون يعتقدون بأنه من الممكن صنع أفلام تشاهد في المغرب

■ رغم سوداوية قصة فيلم «عصابات»، فإنها تتضمن كثيرا من المواقف المضحكة والهزلية مما يخفف من سوداويتها؟

● الفكرة هي طبع العمل الطابع ولسة هزلية، كما قلت في سؤالك القاصد تتسم ببعض السوداوية والقسوة، وقد أدت أن أضفي عليها بعضا من الضحك والدعابة، وهي بصفة ما تحكي خرافة وعلينا ألا ننقلها بالدرجة الأولى من التلقي (قصة حقيقية).

■ فيلم «عصابات» سبق له أن شارك في مسابقة «قزوة» ما في مهرجان كان وتوج بجائزة لجنة التحكيم المرموقة. المهرجانات والجوائز الترويج للفيلم ومسيرته السينمائية؟

■ فيلم «عصابات» يندرج في إطار السينما المرفقة وعرضه في المهرجانات تأتي منه مهم جدا، وهو ما ينتج التثقف على العمل والاعتراف به سواء في الداخل أو الخارج، ولقد شكل عرضه أول مرة في مهرجان كان فرصة للتعرّف عليه في محفل أعلى تسلط فيه الأصوات على المخرجين وأعمالهم. ما للعرض الأول في المغرب جاء في إطار الدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، وهو اعتراف بالجميل وبالمجهود الذي بذل من أجل إنجازه، خاصة وأن المشروع سبق له أن استفاد من دعم ورياست الأطلس حيث حاز جائزة «arte cinema» (سنة 2019)، والعودة بعد ذلك إلى مراكش وعرض الفيلم في مهرجانيها الدولي بشكل اعترافا محلا.

■ هذا العام نجد أن فيلمين مغربيين سبق لهما التتويج في مهرجان كان ينافسان على النجمة الذهبية في مهرجان مراكش؟

● لقد سعدنا كثيرا لفوز فيلمي «عصابات» وفيلم «كذب أبيض» للأسماء المدير، على التوالي، بجائزتي لجنة التحكيم والإخراج في مسابقة «منظرة ما» في مهرجان كان في دورته الأخيرة، وكان

■ **الكيف ولماذا مشروع فيه «عصاة»**  
 من السبيل الذي إن أصبح جهازاً للعرض في  
 المهرجانات وألم جيموها؟

■ **«عصاة»** «عصاة» التي تولد من  
 علمي القصر «الكلية»، الذي سبق  
 التفتوح بالجائزته الكبرى في إحدى  
 دورات المهرجان الوطني للتراث والثقافة،  
 وهو فيلم بدور في لولة واحدة في مدينة  
 الدار البيضاء مع مئتين رجل محترفين،  
 وقد وجدت أن الاستعجال مع مئتين رجل  
 محترفين إلى مهمة تمثيل العمل أصالة،  
 وإن الجأفة التمثيل تمعنا مع القوة  
 والكفاءة للعمل، وهكذا بدأت رغبتني في  
 السيرة على الدروب فسدس على فلمي  
 العصور اختار الممثلين للمشاركة في فيلمي  
 القصر التفتيح شهاب لبسوا مئتين  
 محترفين كوكا إلى بعضاً من قصصهم  
 وحياتهم ومعهمهم اليومى، والأعمال  
 الصغيرة التي تقومون بها من أجل كسب  
 قوتهم اليومى، وجاءت بعد البعض تمثيل  
 قد ارتاح قوم دوايمة هيمية، بينما لم تكن  
 نيتهم في البداية سوى ضمان معاشهم  
 اليومى، وهذا ما كنت استعديت في كثير  
 من الأحيان بولت لولة الرعية في أن أطور  
 مثل هذا القصص الإنسانية والصداقة  
 وهكذا جاءت قصّة فلم «عصاة».

■ السؤال الذي يفرض نفسه لماذا دائما تعتمد على ممثلين غير محترفين خاصة الأبطال (التيبيس)؟

أنا بطريفة وأسلوب عمل اختلافهما منذ البداية، في فيلم تخرجني من (la femis) الذي يحمل عنوان «الدراري» والذي سبق عرضه في «cinéfondation» في مهرجان كان، استغلقت مع ممثلين غير محترفين وقد وجدت أنا هذه الطريقة يمكن أن نتجح ونعطي ثمارها وأنا الأحسن التي يمكن أن تمنع انحدار كثيرا من الإصالة والصدق، وبما أنني نجحت في هذه الطريقة في أفلامي القصير «الوصو الكلك» والذي أنجزته أنا بطريفة خاصة التي تلامسني، والتي يمكن من خلالها قول وكحي ما أريد وما طبعيا أن أوصل الممثل بنفس الطريقة في شريطي الأول الطويل الأول.

■ من كتابة القصة والسيناريو إلى توفير الموارد للعمل كيف كانت التركيبة المالية للفيلم؟  
● إنه إنتاج مشترك من طرف منتجي المغربي له حضور وتمثيلية في فرنسا، ثم دخل على خط الفيلم شركاء مالئون آخرون عبر العديد من صناديق ولجان الدعم ما وفر لنا التمويل الضروري لإنجاز العمل.

## لزرّق من «مول الكلب».. إلى كان

للمهرجان الدولي للفيلم ببروكسيل في دورته الثامنة.

ويكفي فيلم "عصابات" قصة حسن وإبنه عصام اللذين يقومان باختطاف غريم رجل العصابات الديب، بعد الانضمام منه جارة، من أجل قتله قبل أن يقاتل مع هاني، لكن حين يجدان نفسيهما في ورطة كبيرة عندما يموت الرجل المختطف، اختطافه اختطافاً في سيارتهما ويحاولان التخلص من الجثة، لكن بغدير يملكها، مما يجعلهما يعيشان حالة من الخوف وفي الوقت نفسه مواقف مرعبة متعددة، الفيلم صوري عبقري اللون الأبيض، وقد اعتمد في دوريه الرئيس علي مزملين عبر محترفيهما عبد الحفيظ المستوري وعبد الحبيب.

كمال لزيق مخرج مغربي من مواليد مدينة البيضاء، سنة 1984. خريج *la femis* الفرنسية، نرسا عدة أشهر في قسرة أثناء دراسته، ومنها فيلم تخرجه الذي يحمل «الداري» وجرى عرضه في «سيفونديوس» في مهرجان كان. وهو الآن الجائزة الثانية للفيلم القصير، كان حاز الجائزة الأولى للفيلم القصير في مهرجان «entrevues» بلغور. تم أخرج فيلم «مول الكلب» الذي يتوج الجائزة الكبرى في دورة سابقة من المهرجان الوطني للفيلم بلجنه. في 2013 أنجز أول شريط أولي طويل له بعنوان «عصابات» شارك في مسابقة «نظرة ما» في الدورة الأخيرة من مهرجان كان. وتوفج فيلم بجائزة لجنة التحكيم الخاصة. كان أول فيلم بالجائزة الأخيرة

في نسختها السادسة ضمن برمجة النسخة 20 من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش

# ورشات الأطلس.. من أجل تطوير المواهب السينمائية

مذاکرہ لکچر **لحسن معتیق**

انطلقت، يوم أمس الإثنين 27 نوفمبر الجاري وتتمدد إلى غاية 30 منه، ورشات الأطلس ضمن برنامج الصناعة السينمائية لتطوير المواهب، الذي أطلقه المهرجان الدولي للفيلم بمراكش سنة 2018 بدعم من المجلس الجديد من المخرجين السينمائيين مغاربة والعرب والأفارقة، من خلال توفير نضاء لتبادل الخبرات بين المهنيين الدوليين المواهب السينمائية الصاعدة من المنطقة

[illegible]

ورشات الأطلس 16 مشروع فيلم في مرحلة التصوير. و 9 أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج المتعمق. و 1 أفلام، والتي تم اختيارها من بين 120 بين 200 أفلام، التي تلقاها لجنة الاختيار من الشرائع العربية والعالم العربي. مستفيد من الأفلام الخمسة والمشروع التي تم اختيارها من مواكبة خاصة ومميزة من قبل مستشارين في كتابة السيناريو والتوزيع والموسيقى وفن المشاركة في سوق الإنتاج المشترك الذي يجمع زهاء 250 منتجا دوليا معتمدا.

وستمسح  
لجان التحكيم  
جوائز مالية نقدا  
تبلغ قيمتها  
الجمالية 126000  
أورو، من بين  
جائزة ArteKino.  
وتقترح ورشات  
والأطلس سلسلة  
من اللقاءات  
والمناقشات، من  
بينها لقاء حواري

مع المخرجة التونسية المرشحة لجوائز أوسكار ناثان بن هنية، ومنحتها ديب شمع وحج، فلمها «مات القوس» الذي تم اختياره منه السنة في المسابقة الرسمية. مخرجان كانا، ولقاء مع المخرجة الدور الذي تلتها، الخرابات السينمائية في حفظ ونشر التراث السينمائي في المنطقة.

الرسوم المحفورة،  
وبانوارها الدولية  
العرض بخص  
الأفلام القصيرة  
في المهرجانات.

وفي تقديم  
عرض السبيلات  
المقدمة للمنصات  
الرقمية في برجة  
الدورة العشرين  
للمهرجان الدولي  
للغفيل بمراتش،  
سليم شاه السليم،  
عرض في الإسلام،  
من بينها أفلام  
غربية سبق لها  
أن ظلت بالدمع  
من قبل وثقات  
الطلس، ويتعلق  
الأفلام  
انجاليا لصولفا  
علوي (المغرب)  
ساي رباب، طينا



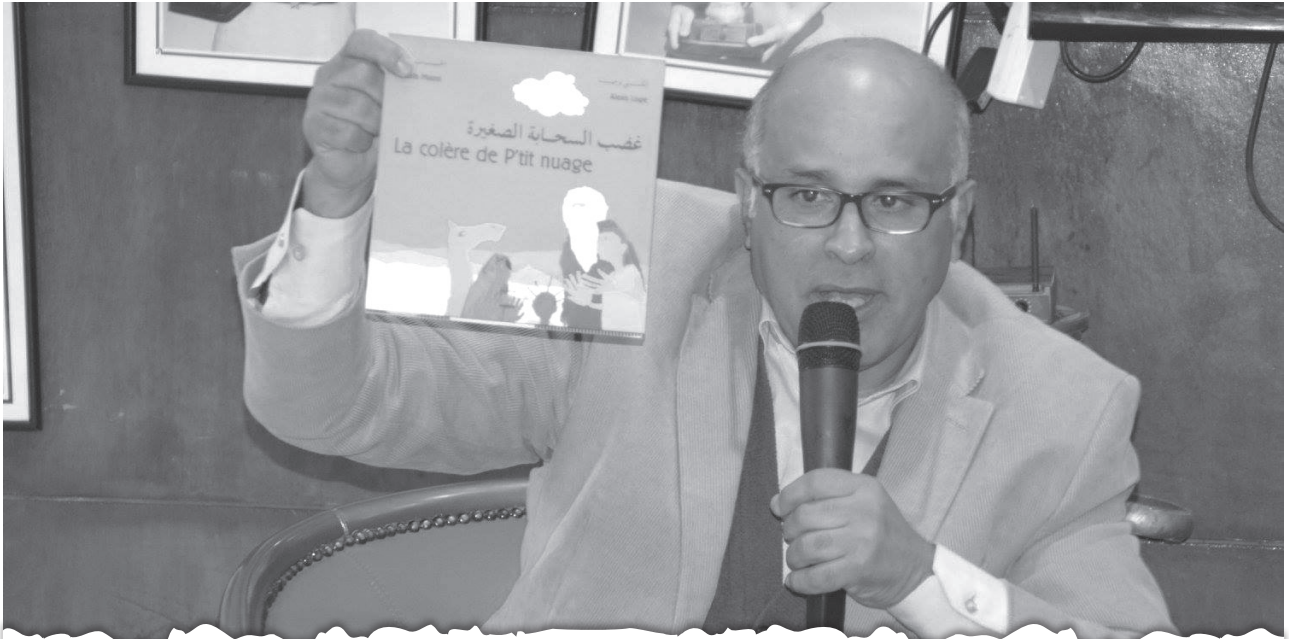
للبنيا سواحل (فلسطين)، الثلث الخالي  
 لفوزي مسعديني (الجزيرة)، ديسكو أفريقيا:  
 شوب مغناطيسي ألوك (أرجنتين)، (مدنسل)  
 شوب ليونيل كيان (أرجنتين)، عاصيات كيان  
 (الأرجنتين)، كذب بعض أسرار كيان  
 (الأرجنتين)، (إسرائيل) فرخي (أرجنتين)  
 وهذه الحياة أوجي ساتانزي (أرجنتين)  
 فاسو،  
 أيا مارتن كوسموني عراب العرب  
 الساسرة لورسات (أرجنتين) خرج كاتب  
 ستانبرو، منتج من أمريكا، في ذات الصدد  
 «أنا سعيد ولما أكون في مدينة أيا مهران  
 براش، ألك من منزلة رفيعة لعل عندما  
 أحضر شخصاً من أمريكا، أكون خاضراً بتفخي.  
 بالنسبة لي هذه المرة الخاصة لي تحققت  
 من 20 في المهرجان من تكلفتي بمهمة  
 جليلة، فتحت لي التعامل مع ثقافات الأقاليم  
 الخاصة ومساعديهم أيا تفقي طريقهم، كما  
 أيا أطلع لتكوين الأصدقاء دون نوبت  
 الفرصة الخاصة للأصدقاء الأقاليم».

وفي دورة هذه السنة من ورشات الأطلس، سيحضر مارتن سكورسزي في عدد من اللقاءات مع حاملي المشاريع المختارة. وسيعمل ذلك كمنقلد جديد في مهرجان مراكش يتخلل في دعوة شخصية كبيرة من عامل السينما كل سنة لرعاية الورشات. وستحصل كل دفعة من الفائزين اسم الشخصية التي قامت بمواكبتها. هكذا إذن، سيطلق على المتوجين في دورة 2023 من ورشات الأطلس اسم «دفعة مارتن سكورسزي».









أشرف حبيب مزيني، في إطار فعاليات الدورة الأولى للمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء خلال الفترة الممتدة بين 15 و22 نونبر الجاري، على تأطير ورشة لفائدة الشباب حول تقنيات الكتابة للطفل وأساليبها. وقد أولى هذا الأستاذ الجامعي المتخصص في الاقتصاد، على امتداد سنوات، الكثير من الاهتمام والعناية بكتابة القصص الخاصة بالأطفال واليافعين. وقد أنتج، إلى حد الآن، حوالي 10 أعمال موجهة إلى هذه الفئة العمرية. وبمناسبة المعرض، التقينا الكاتب القاص والروائي حبيب مزيني وأجرينا معه حواراً حول جملة من القضايا المتعلقة بتجربته الخاصة في الكتابة للأطفال واليافعين، إلى جانب أسئلة ذات ارتباط وطيد بهذا الموضوع: وهذا نص الحوار:

## كاتب قصص الأطفال واليافعين

# مزيني: تحسيس الطفل بالقيم الكونية يمر عبر الكتاب والفن

■ أجرى الحوار عبد الله بديج

■ إلى جانب الكتابة الروائية الموجهة إلى الكبار، ناب حبيب مزيني على نشر نصوص مخصصة للأطفال واليافعين؛ فما هو أول اتصال حصل بينك وبين هذا النمط من الكتابة؟ ولادة ابنتي، التي كنت أؤثت أمسياتها مع اهتمامي بابد الأطفال لثقافة عالماً. وبعد ذلك، أطلقت عنان مخيلتي وصرت أخرج حكايات وروايات مصغرة يكون محيطها غالباً المدن المغربية. لذا، تقاديت في كل كتاباتي ضمن هذا النمط التراث الشفهي، إذ إن كتاباتي في أدب الأطفال تتخذ من المغرب مسرحاً لوقائع أبطالها مشاهير مغاربة أو آثاس بسطاء، ومواقفهم قد تكون أنية أو تنتمي إلى حقبة تاريخية مضت.

إن أدب الطفل يُلقن القيم الكونية والانضباط، ويرغم الكاتب على الاهتمام بالقارئ؛ لأن الطفل لا يفهم، فهو إذا لم يعجبه الكتاب يتخلّى عنه. حان الوقت لبرمجة هذه الكتب ضمن مقررات وزارة التربية الوطنية شخصياً، سعياً عندما يبادرت بعض المؤسسات التعليمية المعروفة بنزاهتها إلى إدماج كتاب «بيضة نوح»، وكتاب «ثورة 30 فبراير»، ضمن مقرراتها الدراسية.

الكل يشكو من ضعف المقررات، اعتقد أن أحسن سبيل لتطويرها هو إعطاء الطفل حب القراءة. هذا الاهتمام غائب عند المغاربة، بل البعض يستخف بهذا الجنس الأدبي، خاصة عند الكبار.

■ ما مرد الاختلاف بالآداب الموجهة إلى هذه الفئات العمرية، في نظركم؟ «الاستخفاف ناتج عن تجاهل أبعاد التقنيّة والتربويّة. تحسيس الطفل بالقيم الكونية يمر عبر الكتاب وقصته الخرافية. أقل ما يمكن أن تسجله كقطعة هو التعرف على عالم الأدب واستشعار ثقافات وعوالم، بل قد يؤدي في حالتيها إلى التمسك مع ثقافتنا. التثقيف الثقافي يعكس هويتنا، افتناء هذا المتخول يظهر تعلقنا بآرائنا في هذا الميدان.

■ فكّرتم، في جواكم السابق، أن كتاباتكم تتخذ من المغرب مسرحاً لوقائع أبطالها مشاهير مغاربة أو آثاس بسطاء، مؤامريها قد تكون أنية أو تنتمي إلى حقبة تاريخية مضت. فكيف يختار مزيني موضوعات قصصه؟ الاختيار يأتي نتيجة الملاحظة والقراءة والإصغاء إلى الناس، اقضي

أوقاتاً كثيرة في التجوال في شوارع المدينة وساحاتها وتبادل الكلام مع الباعة أو النواول أو سائقي الطاكسي.. قابلية المغربي على الدردشة معروفة، خاصة أن ظروف العالم والمغرب تشجع على تبادل الرأي. وبما أن جل أبطالتي حيوانات، فوجود الحمام والمقطط والكلاب والحمام في الفضاء المغربي يساهم في تحصيل الألفة وحيتها على التعقيب على علاقتها مع الإنسان بصفة عامة والمغربي بصفة خاصة. من جهة الأسطورية التي أطرحها تخص تعاملنا مع الحميم أو الحمام، علماً أن الكائن الأول أكثر منفعة.

■ يسجل التمتع لكتاباتكم في هذا النمط أنك تتفادى كما صرحت التراث الشفهي وتقدم حكايات وروايات تتناول

■ ما هي الضوابط والمعايير التي ترون أنها مطلوبة وضرورية لأجل نجاح أية كتابة موجهة إلى الطفل، سواء أكانت قصة أم مسرحاً أم شعراً؟

■ عدم التفكير أو وضع نفسه محل الطفل هو عامل أساسي. الطفل في حاجة إلى بناء نفسه، والقراءة تضعه وجهاً لوجه مع المواقف والشخصيات. الكاتب يشبهون الحكاية بالدمية الروسية، كل بلد آخر، الكاتب يخضع لمراقبة شخصية خاصة في جانيه، الذين رغبة الطفل التي تأخذ مسائل مختلفة من المتعة إلى التفكير خاصة إذا تبنت الكتابة العجيب والمثير.

■ تراج في أعمالك الموجهة إلى الطفل الكتابة باللغتين العربية والفرنسية. ففي أية لغة من اللغتين يجد مزيني



الصدى ويلقى التجاوب من لدن

الطفل؟ كتبتهم هم من لا يفهمون ما بين التعبير والكاتبية، في ثقافتنا تميل إلى التثنية، في التعبير. في هذا الصدد، أذكر ما أدلى به إدوارد سعيد بعد تدخله صحفية محمود درويش في محاضرة جمعيتها في فلسطين: استطاعه لراي مقدمه تبنى له معاً إلى في فصاحة الشاعر على حساب الفصل. شخصياً، أذكر مزيداً من الجهد في الكتابة باللغة العربية؛ لأن قراءاتي الأدبية باللغة الفرنسية زودتني بكاموس يساعدني عندما أكتب. الكتابة بالعربية تفرض عليّ جهداً أكثر لأنني لم أجد بديلاً قدراتي.

■ شاركت، عبر ربوع المملكة، في لقاءات مفتوحة مع الأطفال واليافعين بصفتك كاتباً متخصصاً. كيف يجد، مزيني، تفاعل هؤلاء الأطفال واليافعين، خلال تلك اللقاءات، مع فعل القراءة، لا سيما في

الناطق البعيدة عن المركز؟

■ من جماليات تجربة الكتابة للأطفال أنك تستكشف عوالم مختلفة، خاصة في المدن الصغيرة. سبق لي أن التقيت بتلاميذ في مدن عديدة، آخرها تجربة تاونات. كانت متعة بكل المقاييس، إنسانياً وتربوياً وبيئياً. كانت فضاءاتها شاسعة وتتميز من الجمع بين التربوي والتفريقي، سواء تعلق الأمر بالغرف أو بالساحة أو قاعة الأستاذة. سعدت بالأجواء التي أخلقت عن ما هو سائد في المدارس البضائية، بداية حماس التلميذ وترحيب الأستاذة والادارة.

■ أشرفت، في إطار فعاليات الدورة الأولى للمعرض كتاب الطفل



والشباب، على تأطير ورشة حول تقنيات الكتابة وأساليبها لفائدة المهتمين بالشباب. فما هي الأجواء التي مرت فيها؟ وأبرز الإشكالات والاشغالات التي وقعت عليها لدى المشاركين خلال هذه الورشة؟ وما الصورة التي يرسمها مزيني عن مستقبل الكتابة للطفل في ضوء، مثل هذه

الورشات؟ كانت التجربة ممتعة، نظراً للاستعداد الذي أبدته عند الحاضرين، في مختلف هذه الحاضرات، اشغالات بطبيعة الكتابات للأطفال والنشر. أدب الطفل يقلص نسبياً من حرية المواضيع الحساسة، أماهك المفردات وتقادي بعض ما بلغت الخطر هو حماس المشاركة، لذا حرصت في تدخلتي على تفسير مفهوم تعدد الكتابات مع ذكر الأمثلة التي أعطت نتائج لم تكن مرتقاة. ليس هناك نموذج قار يجب أن نحتذي به، بل هناك تجارب

وليدة معاش أو مخيلة خصبية.

■ أعلنت شبكة القراءة بالمغرب، بتزامن مع الدورة الأولى لهذا المعرض، عن الفائزين بجائزة الكتاب للشباب المغاربة لأدب الطفل في دورتها الثالثة لسنة 2023. فما رأيكم في مثل هذه المبادرة، التي قادتها الجهة المنظمة بأنها تسعى من خلالها إلى المساهمة في النهوض بالكتابة المغربية التي تعاني من ندرة الإنتاج الإبداعي للأطفال؟

■ الجوائز مهمة لأنها تشكل اعترافاً بعمل الكاتب المغربي في حاجة ملحة إلى ذلك. يجب التحفيز بهذا الاهتمام وجعله محسناً. في هذا الإطار، يشكل إدراج أدب الطفل ضمن جائزة المغرب الكتابية وقفة وإجازة في ما يخص الحائز التي أشرت إليها قائلاً أنظمين وهيئة الفائزين أشرف العثماني ومنير تدي. يجب التنويه بالعمل الذي تقوم به شبكة القراءة بكل فروعه في التحسيس بأهمية القراءة. سبق لهذه الجمعية أن استضافتني لتقديم روايتي الموجهة للكتاب، «أنا قلبي ليك مبال»، وتشرفت ساعتها بالتعريف على الفعاليات التي تضمها. ألف شكر لكل أعضاءها.

■ من العوائق التي تواجه الكتاب المتخصصين في أدب الطفل في المغرب قلة الدور المتخصصة في نشر الأعمال الموجهة إلى هذه الفئة، وهو ما يحبط الكثيرين على طبع عرائهم. فكيف استطاع مزيني التغلب على هذا العائق، وتتمكن من نشر حوالي 10 أعمال موجهة إلى الأطفال واليافعين؟

■ النشر والتوزيع هما عاملان يعيقان المشهد الثقافي المغربي. شخصياً، أنا محظوظ لأن عمالي أقيمت خمس دور النشر. ليست موهوباً في التواصل بل أعاني بنقص في هذا الميدان؛ لكن أعالي عوضت هذا العجز. كل ما أفعله هو أنني أعيد كتاباتي للنشر، ويبلغني بفراره.

■ في آخر هذا اللقاء، كيف تلتزم، باعتبارك واحداً من الكتاب المغاربة السامين في الكتابة للأطفال واليافعين، مبادرة خلق معرض دولي في مدينة الدار البيضاء لكتاب الطفل والشباب؟ خلق معرض لكتاب الطفل والشباب خطوة إيجابية في هذا المجال؛ لكن المعرض للنجاح سائقة مهمة خاصة الفنية منها، تعدد المدارس، طبقة متوسطة وإن كانت تعاني من تدهور الأوضاع، حسن ثقافي.. علينا أن نكون مثقائين؛ لأن الاقتصاد الإبداعي المعروف بتجاهله في العالم ينطلق من كتابات موجهة إلى الطفل، وما زال غريباً عنا في المغرب. وحتى تكون مصنفين لهذا الأثر إلى الفنون الأخرى، مثل المسرح والسينما..

## أدب الطفل

يُلقن التركيز والانضباط، ويرغم الكاتب على الاهتمام بالقارئ؛ لأن الطفل لا يفهم، فهو إذا لم يعجبه الكتاب يتخلّى عنه

يشارك، عبر ربوع المملكة، في لقاءات مفتوحة مع الأطفال واليافعين بصفتك كاتباً متخصصاً. كيف يجد، مزيني، تفاعل هؤلاء الأطفال واليافعين، خلال تلك اللقاءات، مع فعل القراءة، لا سيما في











قال سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، إن الأشبال نجحوا في كسر حاجز الخوف من الوصول إلى الأدوار النهائية ببطولة من حجم كأس العالم، كما تمنى أن يكون التألق في مونديال أندونيسيا بداية لسلسلة من المشاركات القادمة لهذه الفئة السنية خصوصا، وفئة الـ 20 سنة كذلك.

الأشبال يشيدون بالدعم الملكي وتوفير الجامعة لمتطلبات النجاح

# شيبا: كسرنا حاجز الخوف!



جانب من حفل الاستقبال الذي حظي به منتخب الفتيان

بودلال، عميد المنتخب الوطني، بالدعم الكبير الذي يقدمه الملك محمد السادس للرياضة المغربية عموما وكرة القدم على وجه الخصوص. كما أشاد بالعمل الذي يقوم به فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لصالح كرة القدم الوطنية، وكذا توفيره للخدمة الوطنية جميع شروط النجاح.

**نوه آيت بودلال،  
عميد المنتخب،  
بالدعم الكبير  
الذي يقدمه الملك  
محمد السادس  
لرياضة  
الوطنية  
عموما وكرة  
القدم على وجه  
الخصوص**

وكرست نتائج الأشبال في مونديال أندونيسيا الدور الرابع الذي تقوم به أكاديمية محمد السادس لكرة القدم من خلال تزويد المنتخبات الوطنية بعناصر متميزة على غرار حارس المرمى طه بنغوزيل، واللاعبين عبد الحميد آيت بودلال وحمرّة كوتون وفؤاد زهواني، الذين قدموا أداء متميزا مع المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في الكأس العالمية بأندونيسيا.

الحفل أن لاعبي المنتخب الوطني بذلوا مجهودات جبارة لتحقيق هذه النتائج الإيجابية، مبررا عن اعتزازه بالمساندة الكبيرة للجماهير المغربية للعناصر الوطنية طيلة أطوار المسابقة.

في الاتجاه نفسه سارت كلمة سيف الدين شلاغمو، الذي قال إن المنتخب الوطني يحرص على مشاركة جيل جديد وقدم صورة إيجابية عن كرة القدم الوطنية، مشيرا إلى أن العمل المتواصل على امتداد سنتين ونصف أعطى ثماره. كما نوه بالجسور الرياضية العالي والانضباط الكبير الذي أبانت عنه النخبة الوطنية سواء داخل الملعب أو خارجه، مشيدا بالدعم المنقطع النظير الذي قدمه الجمهور المغربي للفريق الوطني. وبدوره نوه عبد الحميد آيت

الفئة السنية خصوصا، وفئة الـ 20 سنة كذلك، كما تمنى أن «يستمر في بلوغ أهداف أكبر ونواصل العمل جيلا بعد الآخر، من أجل مشاركة مشرفة ترفق إلى قيمة كرة القدم المغربية والإنجازات التي حققتها». وحظيت بعثة الفريق الوطني بحفل استقبال نظمت على شرفها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في مركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة احتفاء بالإنجاز التاريخي الذي كاد أن يعادل ما حققه أسود الأطلس في مونديال قطر 2022 عند وصولهم إلى المربع الذهبي.

طه بنغوزيل أحد المهاجمين الكبار فيمما حقق بالمونديال أكد في كلمته خلال

## يوسف بطور

خمس الارتياح على مكونات المنتخب الوطني للفتيان، لدى وصوله أول أمس الإثنين إلى أرض الوطن عاكفا من أندونيسيا، التي سطر فيها ملحمة كروية متميزة بوصوله إلى ربع نهاية كأس العالم لأقل من 17 سنة، قبل أن تتوقف مسيرته إثر هزيمة صغيرة أمام مالي بهدف دون رد.

وعبر مدرب الأشبال سعيد شيبا عن ارتياحه لما تحقق حيث قال: «بعد خيبة الأصل التي دامت تقريبا مدة 24 ساعة، بدأت في إعادة النخلة قليلا فيما حققناه على مستوى هذه الفئة السنية التي تعاني في كثير من الأحيان من عدة صعوبات». وأضاف مدرب الفريق الوطني قائلا: «استطعنا كسر حاجز الخوف من الوصول إلى الأدوار النهائية ببطولة من حجم كأس العالم، ونتمنى أن تكون بداية لسلسلة من المشاركات القادمة لهذه



من هنا وهناك

## جوائز الكاف النسوية.. هيمنة مغربية

### الأحداث المغربية

كما بنافس الغرب بمرشحين في لائحة أفضل مدرب في إفريقيا، ويتعلق الأمر بمرحب للذات السابق ريشال بيدروس، وسعيد القيسوي، مدرب سبورتنج البيضاوي، كما تضم اللائحة جري شلالا، مدرب صانداونز الجنوب إفريقي، ورائد والمدوم مدرب منتخب نيجيريا، وبيريبي إيس، مدرب منتخب جنوب إفريقيا. أما في فئة أفضل حارسة مرمى في إفريقيا فتتنافس المغربيتين خديجة حارسة مرمى من الجيش الملكي، وإيمان عبد الأحد من سبورتنج البيضاوي، مع الجنوب الإفريقيين أميل دلاميني وكايلين سورات، والنيجيرية شياماكا مانوزي، بينما تنافس غزلان الشباك وفاطمة تاكاتوت من الجيش الملكي على جائزة أفضل لاعبة داخل أرض إفريقيا، وتسرير الشار، لاعبة المنتخب المغربي المارسة في صفوف نادي أيل الفرنسي على جائزة أفضل لاعبة شابة.



اكتملت الكرة النسوية المغربية اللائحة الصغرى والنهائية لبل جوائز الكاف للسيدات. وينافس المنتخب المغربي الأول للسيدات على جائزة أفضل منتخب لعام 2023 بعد بلوغه من نهاية كأس العالم بإستراليا ونيوزيلندا، إلى جانب منتخبات نيجيريا، والسنغال، وجنوب إفريقيا، وإسبانيا. كما ينافس فريقا الجيش الملكي وسبورتنج البيضاوي على جائزة أفضل فريق نسوي في إفريقيا، إلى جانب كل من ماييلوي صانداونز الجنوب إفريقي، وأمبير باركو الغاني، وجمي كي تي كوينز القنزاني، وبخصوص جائزة أفضل لاعبة في إفريقيا فقد رشحت الكاف 3 لاعبات مغربيات ويتعلق الأمر بغزلان الشباك وفاطمة تاكاتوت من الجيش الملكي، وإريسة المحامي من ليغاتي إيسباني، ضمن قائمة 10 لاعبات.

## الجامعة تسارع لتلبية طلب الركاكي

### ي.ق.ب

في مواجهة اثنين منها قبل الكان، ويتعلق الأمر بالغاويين وبوركينا فاسو وغينيا الاستوائية ومالي. وتتنتظرها قبل التشاور مع رايد الركاكي من أجل توقيع الاتفاق النهائي مع المنتخبين اللذين سيوجههما الأسود في جينير المقبل.



ويستعد المنتخب الوطني رايد الركاكي لتحديد القائمة الأولية للمنتخب الوطني والتي ستضم 50 لاعبا، والتي يتعين إرسالها للكاف في جينير القادم، قبل أن يتم تقليصها في ثالث يناير القادم إلى 23 لاعبا. مع الإشارة إلى أن الكونغرالية الإفريقية لكرة القدم رخصت للمنتخبات بإضافة أربعة لاعبين إلى اللائحة النهائية.

لم تتأخر الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في فتح باب المفاوضات مع الاتحادات الكروية لأربعة بلدان إفريقية طلب التألق الوطني ورايد الركاكي برغبة مبرراتين وديتين ضد اثنين منها خلال المعسكر الإعدادي الذي سيقامه الأسود في بلد مجاور للكونغريفيين في المرحلة الأخيرة من التحضيرات للمونديال كأس الأمم الإفريقية البرونزية ما بين 13 يناير و 11 فبراير 2024.

وعملت الأحداث المغربية، من مصدر جامعي أن الهيئة المشرفة على تدبير شؤون الكرة الوطنية قدمت عروضاً للمنتخبات الأربع التي يرغب مدرب الأسود



حل وليد الركراكي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم خاصا في قائمة أغلى المدربين المشاركين بنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي تستضيفها الكوت ديفوار في يناير وفبراير القادمين، فيما تصدر الجزائري جمال بلماضي القائمة متبوعا بالبرتغالي روي فيتوريا مدرب المنتخب المصري، والفرنسي لويس غاسيبي مدرب منتخب الفيلة الذي حل رابعا.

الأحداث المغربية

بلماضي يتصدر القائمة ومدرب الفراعنة ثانيا

# الركراكي خامس أغلى مدرب بالكان

5 وليد الركراكي

60

رغم قيادته للمنتخب الوطني لكرة القدم إلى نصف نهائي كأس العالم التي أقيمت في نوفمبر وديسمبر الماضيين، فإنه راتب الركراكي الشهري لا يتجاوز 60 ألف دولار. وهو ما حوّل له احتفال المركز الخامس في سلم ترتيب المدربين بكأس إفريقيا للأمم ومن المنتظر أن يتضاعف الراتب الشهري للمنتخب الوطني وليد الركراكي في حالة قيادته للمنتخب الوطني للتتويج بكأس إفريقيا للأمم، وهو الهدف الذي تراهين عليه الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم حاليا.

1 جمال بلماضي

208

تصدر جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم أغلى المدربين أجرا، ضمن قائمة الأطر التي ستقود منتخبات بلدانها بنهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستطلق يوم 13 يناير القادم، إذ يصل راتبه الشهري إلى 208 آلاف دولار، حيث ساعده التتويج بكأس إفريقيا للأمم بمصر في 2019 في فرض شروطه على الاتحاد الجزائري عند تجديد عقده، والذي وجد نفسه مضطرا للرضوخ لها لضمان استمراره في منصبه لتفادي احتجاجات الأنصار.

2 روي فيتوريا

200

بعد فشل المنتخب المصري في حجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم بقطر استنجد بالمدرّب البرتغالي روي فيتوريا لتدريب الفراعنة مقابل 200 ألف دولار في الشهر، حيث نجح في مهمته الأولى والمتمثلة في التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم، كما أنه يملك حظوظا كبيرة لحجز بطاقة التأهل إلى كأس العالم بعد تحقيقه لانتصارات في الجولتين الأوليين، في انتظار انطلاق منافسات كأس إفريقيا للأمم التي يدخلها الفراعنة بثوب البطل.

4 خوسي بيسيرو

70

حل البرتغالي خوسي بيسيرو مدرب المنتخب النيجيري لكرة القدم في المركز الرابع في قائمة أغلى المدربين المشاركين بكأس إفريقيا للأمم، حيث يصل أجره الشهري إلى 70 ألف دولار، ورغم ذلك فإن العلاقة بين الجانبين ليست على ما يرام خصوصا بعد فشل السور الأخضر في تحقيق الانتصار في المباراتين الأوليين بتصفيات كأس العالم، إذ حال الشرط الجزائري المخصوص عليه في عقده دون إقائه من منصبه رغم اقتراب انطلاق كأس إفريقيا للأمم.

6 هوغو بروس

50

في المركز السادس أغلى المدربين المشاركين بنهائيات كأس إفريقيا للأمم، حل البلجيكي هوغو بروس مدرب المنتخب الجنوب إفريقي براتب شهري محدد في 50 ألف دولار. ورغم الإنجازات التي حققها المدرب البلجيكي مع المنتخب الكاميروني من خلال قيادته للتتويج ببطولة 2017 بالكاميرون، فإن أسهمه لم ترتفع كثيرا، عكس مدربين آخرين، قبل أن يستنجد به المنتخب الجنوب إفريقي المطامع إلى العودة للتألق على الصعيد الإفريقي.

3 لويس غاسيبي

108

اضطر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلى الموافقة على الراتب الشهري الذي اشترطه الفرنسي لويس غاسيبي للإشراف على تدريب الفيلة والبالغ قيمته 108 ألف دولار، لرغبته في الظفر بكأس إفريقيا للأمم المقررة في يناير وفبراير القادمين، إذ رغم الأزمة المالية وافق على منح المدرب الفرنسي راتبا ماليا كبيرا، لتحقيق الهدف خصوصا أن المسابقة ستقام على أرضه بداية من 13 يناير القادم وتستمر إلى غاية 11 فبراير المقبل.



رضخت العصبة الاحترافية لمطالب اندية المقدمة التي طالبت بإجراء مؤجلات الوداد البيضاوي للحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص، قبل استئناف المنافسات، إذ اضطرت إلى تأجيل الجولة 11 التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الحالي إلى غاية ثامن دجنبر القادم.



العصبة ترفض للأخطوط وتبرمج مؤجلات الفريق الأحمر

# الوداد يتسبب في توقيف البطولة

العصبة تدرج مؤجلات الوداد خطا على تكافؤ الفرص

## زينباور يرفض مهام يونس

رفض الإسباني جوزيف زينباور، مدرب الرجاء الرياضي لكرة القدم، التعاقد مع يونس بنوسروق الذي خضع للتجربة بالفريق الأخضر لأكثر من أسبوع، لعدم اقتناعه بمؤهلاته التقنية والبدنية. وكشف مصدر مسؤول أن جوزيف زينباور اشترط على مسؤولي الرجاء البيضاوي لكرة القدم انتداب مهاجم منافسات لوداد البيضاوي، وأوضح المصدر ذاته أن يونس بنوسروق، الذي سبق له اللعب لنادي يوفونتوس الإيطالي، غير جافر بدنياً وبحاج لوقت طويل لاستعادة لياقته البدنية. ويعد يونس بنوسروق ثالث مهاجم يرفض جوزيف زينباور انتدابه للفريق البيضاوي لكرة القدم في الميركاتو الشتوي القادم، بعدما سبق له أن أخضع مهاجمين لنجديا للتحريفة دون اقتناعه بمؤهلاتهما.

أسفى فريق بوسفيّة برشيد، وأجلت العصبة الاحترافية مبارياتي حسنية أكادير ضد الوداد البيضاوي والمغرب التطواني ضد نهضة بركان، لانضمام الفريقين الأحمر والبركاني لمنافسات دوري أبطال إفريقيا وكأس الكاف. وأجلت العصبة الاحترافية لكرة القدم ثلاث مباريات للوداد البيضاوي لانضمامه للمشاركة بالسوبر الإفريقي، إلى جانب الأهلي المصري، والرجاء المغربي، وصانداونز الجنوب إفريقي، وسيمبا التانزاني، وبيترو اتليتيكو الأنغولي، وإنبيما النيجيري، وفازيمسي الكونغولي، إذ طلبت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تأجيل مباريات الفريق الأحمر بالبطولة الاحترافية، في الفترة بين 20 أكتوبر الماضي و12 نونبر الحالي، لفسح المجال أمامه للتركيز على المسابقة الإفريقية الجديدة التي توج بها صانداونز الجنوب إفريقي، وكان بانتصاره في النهائي على الوداد بهدفين لصفر.

الحالي إلى غاية ثامن دجنبر القادم. ويرمجت العصبة الاحترافية المباراة المؤجلة للوداد البيضاوي لكرة القدم ضد مولودية وجدة يوم 6 دجنبر القادم، في حين ستقام المباراة ضد اتحاد تواركة يوم 12 من الشهر القادم في السادسة مساءً بمركب مولاي الحسن بالرباط. وتستأنف البطولة الاحترافية يوم ثامن دجنبر القادم بإجراء الجولة 11 التي يستضيف من خلالها فريق المغرب الفاسي بملعب الحسن الثاني فريق الجيش الملكي بسبب إغلاق الملعب الكبير الذي يخضع للإصلاحات، وفي السادسة من مساء اليوم ذاته يحمل اتحاد طنجة ضيفا على الفتح الرباطي بمركب مولاي الحسن بالرباط، ويوم تاسع دجنبر القادم يستقبل الرجاء البيضاوي فريق نهضة الزمامرة في الثالثة عصرا، وفي السادسة مساءً يرحل اتحاد تواركة إلى المحمدية لمواجهة شباب السوالم الرياضي. ويستقبل شباب المحمدية، يوم الأحد عاشر دجنبر، فريق مولودية وجدة الذي حقق يوم السبت الماضي انتصاره الأول بالبطولة الاحترافية، وكان على حساب حسنية أكادير، فيما يستضيف أولمبيك

الأسبوع. واضطرت العصبة الاحترافية لكرة القدم إلى توقيف البطولة لإجراء مؤجلات الوداد البيضاوي، ضد كل من مولودية وجدة واتحاد تواركة على التوالي برسم الجولتين السابعة والثامنة. ورضخت العصبة الاحترافية لمطالب اندية المقدمة التي طالبت بإجراء مؤجلات الوداد البيضاوي للحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص، قبل استئناف المنافسات، إذ اضطرت إلى تأجيل الجولة 11 التي كانت مقررة نهاية الأسبوع.

سعيد تاوم

## الحداد يتدبر بالوداد

يتدبر إسماعيل الحداد مع الوداد البيضاوي لكرة القدم بعد فسخ عقده مع الخور القطري. وينتظر إسماعيل الحداد الفجر النهائي لمعادل رمزي من إمكانية التعاقد معه في الميركاتو الشتوي القادم، للعودة إلى صفوف الوداد البيضاوي. وكشف مصدر مسؤول أن عودة إسماعيل الحداد للوداد الرياضي لكرة القدم ستفرض على عادل رمزي التخلي عن أحد لاعبي الأجنحة، باعتبار أنه يضم حاليا كلا من محمد أوتاجم وسيف الدين بوهرة ومختصر الهتمي والليبي حمود الهوني وهشام بوسفيان. إن السواد إلى البيضاوي لكرة القدم انهزم يوم الماضي ضد غالاتسي البوسواني بهدف نصفر، برسم الجولة الأولى لدوري أبطال إفريقيا.

## لقطات

### موسيماني ينتقد الكاف بسبب الرجاء

وجه بيستو موسيماني المدرب السابق للاهلي المصري وصانداونز الجنوب إفريقي، انتقادات شديدة للجهة الكاف بسبب مسابقة الدوري الإفريقي، لاختيارات الأندية التي شاركت في النسخة الأولى من البطولة. وأكد موسيماني أن غياب الرجاء الرياضي غير مبرر على هذه المسابقة، خاصة أنه فريق ذو مرجعية وتاريخ باعده جديرة كبيرة. وقال موسيماني، إن اختيار الرجاء لمجموعة المنافسين الجنوب إفريقيين، "أسوأ من أن أختار 8 أندية من 54 بلدا بدون معايير تذكر".

### الوداد يسافر غدا إلى أبيدجان

يسافر الوداد البيضاوي لكرة القدم غدا الخميس إلى أبيدجان لمواجهة أسك ميمورا الإفواري، برسم الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا، التي يستضيفها ملعب فيليكس هوفويت بوانيي يوم السبت القادم في الخامسة عصرا. ويراهن الوداد البيضاوي لكرة القدم على العودة بالاحتراف لتعويض هزيمة الجولة الماضية بإميدان ضد غالاتسي البوسواني بهدفين لصفر بملعب الحسن الثاني بمراتش، الذي احتضن اللقاء لإغلاق مركب محمد الخامس الذي يخضع لإصلاحات استعدادا لاستضافته كأس إفريقيا للأمم.

### سعود يعتذر لجمهور اتحاد طنجة

قدم محمد سعود لاعب اتحاد طنجة، اعتذاره لجمهوره غارس البوعاز، بعد تضيقه ضربة الجزاء في المباراة التي تعادل فيها فريقه أمام المغرب التطواني (1-1)، يوم الأحد الماضي برسم الجولة العاشرة من الدوري الإفريقي. وقال سعود في تدوينة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام: "أدين كل المشاهدين الطنجائيين وأقدر كل الفخر على لاعبي اتحاد طنجة واعتذر عن تضيقه وضربة الجزاء ضد المغرب التطواني، كان كل شيء هو تضيقه واستعدادك من كل قلبي، اعتذر من جديد سيتم تعويض كل شيء إن شاء الله".



